كتا ... ام الى شيخ فيض الملك العلام تاليف
... قلك العارفين ومركز مدار الواصلين
مرشد السالكين للسير على براق العقيدة
والطريق لسيدنا ومرشدنا الامام
التحرير اللوذعي الشهير الذكي
يوسف ابن المرحوم السيد محمد
البطاح ... نفعه
عليه والاحوعنا
فرام ... الدين
امين
ثم
امين

لشيخنا العلامة الكزبري ومن خطه نقلت

عمت ذنوبي لا يعد جليلها ... وصغيرها مثل المحيط الاكبر
ان الظن ارجو محوها ... والعفو عنها قبل يوم المحشر
وان تعاظم جرمها ... في جنب عفو ك الهباء الاحقر
فوك يا الهي منة ... وتفضلا عما جناه الكزبري
عن البرية كلها ... كم عم بالغفران كل مقصر

كموج البحر بل هي اكثر ... واصغرها مثل الجبال واكبر
عند الكريم اذا عفا ... لا صغر من جنح البعوض واحقر

ذنوبي مثل الجبال لعظمها ... فوا خجلي من قبحها يوم تنشر
لها مثل الجبال فانها ... لاحقر في عفو الاله واصغر

الملك العلام للعلامة السيد حسين الجفري نسخه سنة ١٣٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على
سيدنا محمد المصطفى واله وصحبه الشرفاء والتابعين لهم بالله
وبعد فهذه التعليق لطيف على مختصر شيخنا العلا
صالح الرئيس مشيف الذي سماه فيض الملك العلام لما اشتمل
النسك من الاحكام وسميت هذا التعليق بارشاد الانام الى شرح
الملك العلام وزدت عليه مقدمة مشتملة على اداب فضايل النسك
واداب السفر قاصد النسك وخاتمة فيما يتعلق من الفوايد بمشاعره
واماكن مما يستجاب الدعاء بها وتطلب زيارتها وبيان بعض فضايلها
والله المسؤل ان يجعل جمعي له مقرونا بالتوفيق والقبول وان ينفع به
الانام فانه خير مسؤل المقدمة في فضايل النسك اما فضيلة الحج و
العمرة من الايات والاخبار والاثار فمنها واتموا الحج والعمرة لله الاية وقال ت
تعا واذن في الناس بالحج الايات والمنادي هو ابراهيم عليه الصلاة و
السلام لما فرغ من بناء البيت امره الله تعا ان يؤذن في الناس بالحج
فقال يارب وما يبلغ صوتي فقال تعا عليك الاذان وعلينا البلاغ فصعد
ابراهيم على الصفا او ابي او المقام فقال يا ايها الناس ان الله كتب
عليكم حج هذا البيت العتيق فسمعه ما بين السماء والارض فما ترى
شيئ يسمع صوته الا اقبل يلبي لبيك اللهم لبيك واجابه كل من ر
في اصلاب الرجال وارحام النساء وكل حجر وشجر وتراب و
فما حج انسان ولا يحج احد حتى تقوم الساعة الا وقد اسمعه ذلك الا
اجاب مرة حج مرة ومن اجاب مرتين او اكثر حج بذلك المقدار وفي الحد
الحاج الراكب له بكل خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة والماشي
حسنة من حسنات الحرم قيل يارسول الله وما حسنات الحرم قال
بمائة الف حسنة والحديث دال على تفضيل الماشي على الراكب
تفضيل الركوب للاتباع والحج من افضل عبادات البدن بل افضلها
فالمعتمد ان الافضل مطلقا هو اكتساب معرفة الله تعا ثم العلم الد

مرارا ما كنت استعمل شيئا من القوت الا بعضا من الزبيب واللوز ولم اتناول
غيرهما من بقية اقوات الانام وكان استعمالي لشرب الماء بين اليوم و
الليلة شربة من الماء واقمت على تلك الحالة كثيرا من الاشهر والايام
وكنت في الصيف الشديد الحر لا اطلع من المجلس الى الاسطح بل اكتبا
فيه على مطالعتي وقراتي وحفظي الى وقت السلام اخبرني عليه الرحمة بجميع
ذلك فحلد مرارا واخبرني ابن خاله المذكور بان والدته سيدتي نعمة عليها
الرحمة كانت تخاصمه جهارا على عدم طلوعه الى السطح من الحر فيعتذر
اليها ويقبل يديها ويقول يا اماه اتركي لي حالي واجري على الملك الاكبر
ولم ياكل الفاكهة قط ويكثر من شرائها ويأتي بها الى اهله ويوسع على عياله
واتباعه ونسله فشمر من ساعد الجد للطلب باكيد على جملة اشياخ من
العلما الاجلا الفضلا ولملازمتهم والاخذ عنهم استفاد ومن اجلهم
واكملهم الشريف الحسيب ولي الله والدال عليه السيد علي ابن عبد الكبير بن
عبد الفتاح الونائي النسيب ففتح الله عليه ببركته كما علمني بذلك واخبر
بهذا غيري من بعض تلامذته بعد ان برع في العلوم اذن له في التعليم و
التدريس واقادة كل من لازمه واضحى لمجلس وذلك في عام اثنين بعد
الالف والمائتين فانتدب وبذل الجهد على ذلك ودرس في جملة من الفنون
كالتفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف وحث السالك وكان
يامرنا ويحثنا على الجد والاجتهاد في طلب العلم ويوبخنا على كثرة النوم
والاكل والاشتغال بالبطالة واللعب وكل امر يشغل البال ويضيع الزمان
وكان يقول لنا كنت في ايام طلبي للعلم والتعلم انام بين الليل والنهار نحو
ساعتين وذلك ليس من باب الافتخار بل من باب التحدث بالنعمة من
فضل الله وكرمه ومن بركة رضاء ودعاء الوالدين وكانت اقوال ائمة
مذهب الامام الشافعي تصب عينيه ولم احاطه عظيمة بالخلاف في
الاصول والفروع وفي ذلك المرجع اليه فطلب للافتا فامتنع وعولج فقال
على شروط ولم يتكمل بانه لم يحضر المجالس التي في اثنا السنة تحصل بالمسجد

الحرام ولا

العدالة الظاهرة دون الباطنة عاشرها ان يكون النسك المستأجر له مما يطلب
فعله من المحجوج عنه والا بطلت الاجارة حادي عشرها ان يكون بين المغصوب
وبين مكة مسافة القصر فاكثر والا لم يجز له الاثابة حتى يموت فيحج عنه بعد
موته ثاني عشرها ان يوصي الميت بأداء النسك عنه ان كان النسك تطوعا والا لا
يصح ثالث عشرها ان لا يتكلف المغصوب الحج ويحضر مع اجيره بعرفة و
الا انفسخت الاجارة ووقع الحج للاجير مع استحقاقه الاجرة رابع عشرها
ان لا يشفي المغصوب من عضبه والا وقع الحج للاجير ولا اجرة له هذا اخر
شروط الاجارتين فتكون شروط ثمانية وعشرين شرطا وشروط الذمية ستة
عشر شرطا ثم قال الباب الرابع في الجعالة وهي تجامع الاجارة في اكثر
الاحكام وتفارقها في امور في جوازها على عمل مجهول وصحتها من غير معين و
كونها جايزة من الطرفين وتنقسم كالاجارة الى قسمين عينية كما لو تكفل لحج بنفسه
قال بنفسك ام لم يقل وذمية كما لو ضمن في ذمته تحصيل كذا ففي الاولى لا بد ان
يعين اول سني الامكان او يطلق والا فلا يصح وهكذا الى اخر ما ذكرناه في
الاجارة العينية يجري نظيره هنا وما سبق في الذمية يجري نظيره في
الجعالة الذمية ثم قال اعلم انه لا يصح الاجارة على زيارته صلى الله عليه وآله و
صحبه وسلم وبحث في التحفة الصحة فيما لو انضبطت كان كتبت له بورقة
وتصح على تبليغ السلام عليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واما الجعالة فلا
تصح على الوقوف عند القبر وتصح على الدعاء ثمة ولا يضر الجهل بنفس
الدعاء ولو استجعل شخص من جماعة على الدعاء ثمة صح فان دعا كل
منهم استحق جعل الجميع وان اتحد السير ويجري هنا ما سبق في الاجارة
ففي الجعالة العينية لا بد ان يعين اول سني الامكان او يطلق الخ ما ذكر فيها
من الشروط وفي الجعالة الذمية تعيين غير السنة الاولى الخ ويجب على من
استأجر او جاعل بمال ميت ان يعمل في الفسخ وعدمه ما فيه المصلحة للميت
انتهى الملخص من فتح القدير ثم قال خاتمة الحج عنه صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم لا يصح وجعل ثواب الحج له او لغيره بعد الحج على جهة الدعاء صحيح ولا يصح

قوله ان لا يتكلف الخ واما لو تكلف
الاجير بعد فعل الاجير للنسك تبين انه
لم يقع للمغصوب بل يقع للاجير ولا
اجرة له والفرق بين الصور بين ان
المغصوب في الصور بين الاولى
لا تقصير منه اذ الشفا ليس باختياره
وفي الثانية مقصر بحضوره و
مباشرته للنسك بعد ان ورط
الاجير اه من بن قاسم على
ابن حجر اه من الحلبي عافية
ه الوهبي ه

قوله وان اتحد السير اليه كما لو استجعل
على رد ابقين لمالك من موضع واحد ولا
يناقضه ما لو كان ميتان بمقبرة فاستجعل
على ان يقرأ على كل خاتمة لزمه ختمتان
لان لفظ القرآن مقصود فاذا شرط عقده
وجرى خلاف في لفظ الدعاء والثناء
لو أبر القراءة وفهمها الميت يثاب
الخشوع والتدبر فلم يمكن التداخل
فيها اه ه

قوله ولا يضر الجهل بها الخ

وسن التكبير والتهليل والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عند
رؤية البيت ويقول اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا اللهم اني
اني اعوذ بك من الكفر والدين والفقر ومن ضيق الصدر وعذاب
القبر ويدعو بما يريد الا وحجره او مما يستجاب فيه الدعا جميع الحجر الاسود
تحت الميزاب فقط والحجر بكسر الحا عرصة مرخمة عليها جدار قصير
على صورة نصف دائرة حارجة عند جدار البيت في جانب الشمال
ذرعه من جدار الكعبة الذي فيه الميزاب الى ما يقابله خمسة عشر
ذراعا وما بين الفرجتين سبعة عشر وقيراطان وهو الحطيم وسمي
حجرا لانه حجر من البيت اي منع من الدخول فيه وحطيما لانه حطم من
البيت او كثير منه اولان من دعي عليه فيه حطمه الله كما جاء في الحديث وهو
هو من افضل اماكن الاجابة لان كلا من البيت او بعضه قريبا من سبعة
اذرع كما في الحديث ولدى سدرة بعرفة وهي لا تعرف اليوم ولا محلها
انتهى الملخص من شرح الابيات المذكورة المتضمنة للعشرين الموضع المذكورة
مع ما انضم اليها من الاماكن بمنى وغيرها وقال العلامة قطب الدين
محمد بن علاء الدين النهروالي الحنفي في تاريخ مكة المسمى كتاب الاعلام
باعلام بلد الله الحرام بعد ذكر ما ذكره الحسن البصري في رسالته من
المواضع المذكورة قال وقد زاد غيره مواضع اخر فبلغت ثلاثة وخمسين
موضعا وذكر منها مواضع غير معروفة الآن فاقتصرنا على المعروفة منها
ذكر هذه العشرين الموضع وزاد عليها عند باب النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم ويقال له الآن باب الحزورين وباب القفص وعند باب
الصفا وعند باب السلام وفي دار خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وتعرف
بمسيلة فاطمة رضي الله عنها لانها ولدت فيه ودار الخيزران وهي
التي كانت تسمى دار الارقم المخزومي والمخبا مكث النبي صلى الله
عليه وسلم فيه يدعو الناس الى الاسلام مختفيا عن اشراف قريش
رضي الله عنه وفي جبلي حراء وثبير ومنها مسجد المتكى